

وسائل الشيعة

[31] في أمرك، فانهم إن ائتمنتهم خانوك، وإن حدثوك كذبوك، وإن نكبت خذلوك، وإن وعدوك أخلفوك. قال وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار، وحب الفجار للأبرار، فضيله للأبرار، وبغض الفجار للأبرار زين للأبرار، وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار (15562) 2 - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه عن إبراهيم بن أبي البلاد عن ذكره رفعه قال: قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فيكون أبعد لك، ولا تبعد فتهان، كل دابة تحب مثلها، وإن ابن آدم يحب مثله، ولا تنشر برك إلا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة، كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقرب من الرفث (1) يعلق به بعضه، كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طريقه، من يحب المرء يشتم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يقارن قرين السوء لا يسلم، ومن لا يملك لسانه يندم. (15563) 3 - محمد بن علي بن الحسين في (العلل) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن محمد بن سنان، عن عمار الساباطي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) يا عمار إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المودة وتصلح لك المعيشة فلا تستشر العبيد والسفلة في أمرك، فإنك إن ائتمنتهم خانوك، وإن حدثوك كذبوك، وإن نكبت خذلوك، وإن وعدوك موعدا لم يصدقوك. (15564) 4 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن * (الهامش) * 2 - الكافي 2: 469 / 9. (1) الزفت: القير. (الصاحح - زفت - 1: 249). 3 - علل الشرائع: 558 / 1، وأورده في الحديث 2 من الباب 26 من هذه الأبواب. 4 - علل الشرائع: 559 / 2، وأورده في الحديث 3 من الباب 26 من هذه الأبواب. (*)